

# منظومة المقاربة بالكفايات

تتجاوز المقاربة بالكفايات البيداغوجيات التقليدية المتمركزة حول المعرفة و المدرس، إلى بيداغوجيات تحوّل مهمة المدرس من ملقن إلى موجه و منشط. بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق و تقنيات التنشيط و دينامية الجماعة و توظيفاتها السوسيو مترية و البيداغوجيات المتمركزة حول المدرس و منها بيداغوجيا حل المشكلات، و بيداغوجيا الإدماج، و البيداغوجيا الفارقية وبيداغوجيا المشروع ، و بيداغوجيا الخطأ و التعاقد و اللعب. و التي تعتبر كلها بمثابة مرجعيات للمقاربة بالكفايات من أجل **جعل المتعلم محور كل نشاط تعليمي**، و ذلك بوضعه في قلب الاهتمام أثناء الممارسة التعليمية /التعليمية.



## 1. مرجعيات نظرية :

تستمد المقاربة بالكفايات مرجعيتها النظرية من علوم و نظريات، منها:

■ **النظرية البنائية :** التي تقوم على مبدأ أن التّعلم فعل نشيط و أن بناء المعارف يتم استنادا إلى المعارف السابقة (خبرات و تمثّلات) عملية التّناوب بين التّوازن و اللاتوازن . (جان بياجيه)



## 2. من بيداغوجيا الأهداف إلى المقاربة بالكفايات :

يمثل التدريس بالكفايات، باعتباره امتدادا للتدريس بالأهداف، حركة تصحيحية داخل بيداغوجية الأهداف، نتيجة انحراف المدرسة السلوكية التي عرفت الإغراق في النزعة التقنية والسلوكية التجريبية، على حساب النظرة الشمولية للتدريس. وهي تخضع المتعلمين لآليات التعليم، وتسلبهم حرية الإبداع والاختيار. فتحديد الأهداف، يركز فقط على وصف النتيجة النهائية والمتمثلة في السلوك الخارجي الذي ينبغي إنجازه من طرف المتعلمين، غير أن هذه النتيجة لا تبين التغيرات الداخلية التي يحدثها النشاط في نفسية المتعلم. كما أن صياغة الأهداف وإن كانت واضحة ومحدودة ومقبولة، لا نخبرنا في الحقيقة عن المواطن التي يتحكم فيها المتعلم، كما لا نخبرنا أيضا عما سيعرفه، ولا عما سيكتسبه من قدرات، ولا عن الخطوات التي سيوظفها .

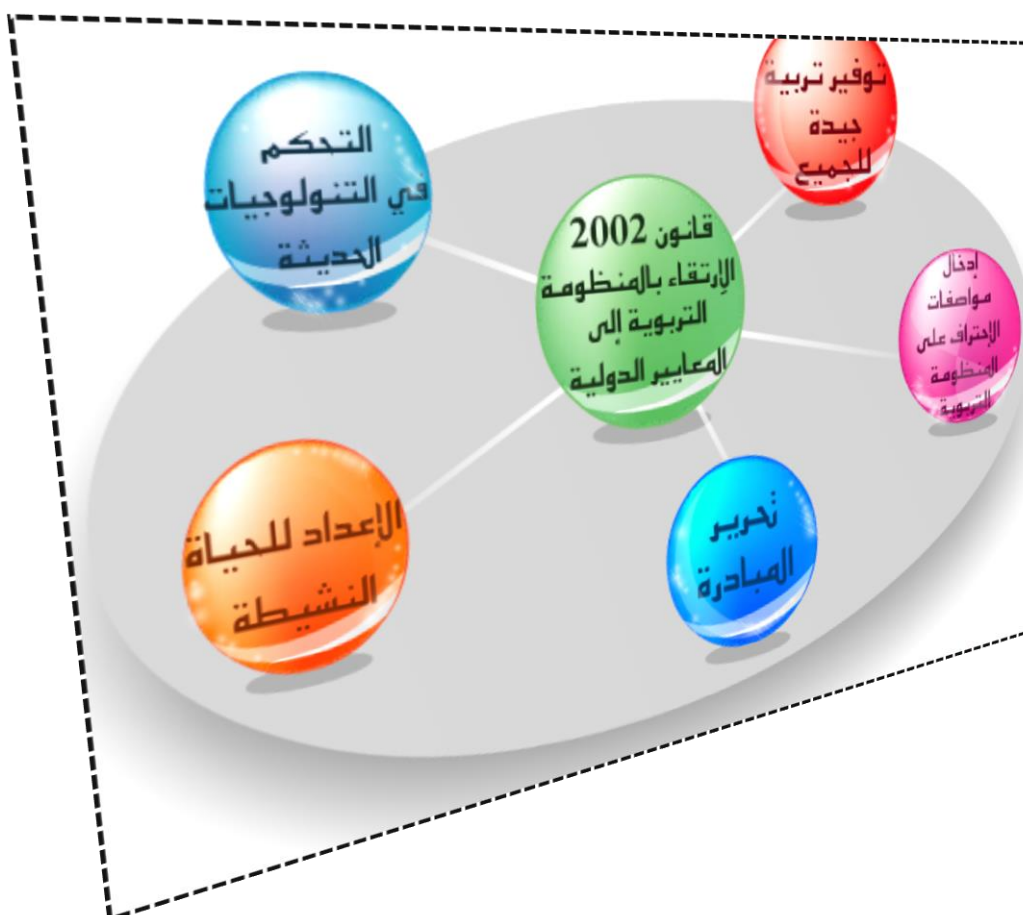
إذا كان نموذج التدريس الهادف، الذي يتبنى التصور السلوكي يختزل مكتسبات التلاميذ التعليمية التعليمية في العمل على تحقيق سلسلة من الأهداف السلوكية التي تقود إلى تجزئة النشاط إلى الحد الذي سيصبح المتعلم معه عاجزا على تبيان ما هو بصدده، ومن الصعب معرفة مغزى نشاطه، فإن التدريس بالكفايات لا يعتبر سلوكا كانعكاس أي رد فعل كما يراه السلوكيون، بل سلوكا كنشاط ومهام. لذلك تعرّف الكفاية بكونها "تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرض."

المواضيع	بيداغوجيا الأهداف	المقاربة بالكفايات
الخلفية النظرية	<p>✗ ساعدت أعمال سكينر على نمو التعليم المبرمج الذي يختلف عن التربية التقليدية في:</p> <p>1. تقسيم السلوك إلى وحدات جزئية.</p> <p>2. التنظيم التدريجي لتلك الوحدات.</p>	<p>✗ ساعدت أعمال روجيرز و غيره على تطوير المفاهيم والخصائص المميزة للمقاربة بالكفايات التي نشأت في الوسط المهني المؤسسي قبل أن تستفاد منها المدرسة في :</p> <p>1. إدماج مكتسبات المتعلم واكسابه كفايات مستديمة.</p> <p>2. المتعلم هو الفاعل يشارك في عملية</p>

	<p>3. المكافأة الفورية لكل استجابة.</p> <p>4. ملائمة نسق التعليم مع قدرات كل تلميذ.</p>	<p>تكوينه.</p> <p>3. يبني معارفه انطلاقا من تفاعله مع أترابه.</p> <p>4. ملائمة نسق التعليم مع قدرات كل تلميذ (البيداغوجيا الفارقيّة).</p>
	<p>✗ يمرّ تحقق المشروع وفق المقاربة</p> <p>بالأهداف بمراحل ثلاث :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحليل الحاجات.</li> <li>- برمجة الأنشطة التربوية</li> <li>- تقييم النتائج.</li> </ul>	<p>✗ يعتبر المشروع وفق المقاربة في الوضعية</p> <p>فهو المنطلق الأساسي لكل أنشطة التعلم.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتبين المتعلم من خلال ما يمارسه من أنشطة جدوى التعلم.</li> <li>- تقييم دوري للتعلم.</li> </ul> <p>وهو تقييم تكويني أكثر منه تقييم إرشادي جزائي.</p>
التعلم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تركز خاصة على المعارف.</li> <li>• يهدف إلى تعلمات محددة بدقة.</li> <li>• تعلمات مجزأة. (أهداف غير مدمجة)</li> <li>• متأثرة بالسلوكية.</li> <li>• تتطور عادة من خلال تمارين نظرية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تركز خاصة على المهارات والقدرات.</li> <li>• تهدف إلى تعلمات عامة، غير مجزأة.</li> <li>• تعلمات مدمجة (معارف، مهارات، قدرات).</li> <li>• متأثرة بعلم النفس العرفاني</li> <li>• تتطور غالبا من خلال أنشطة تطبيقية.</li> </ul>
المتعلم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتبين بسهولة النتيجة التي يجب بلوغها (محددة بدقة).</li> <li>• تركز على تعليمات مضبوطة، تهدف إلى أن يشعر المتعلم بالطمأنينة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يصعب على المتعلم تبين النتيجة التي يصل إليها (عامة).</li> <li>• تركز على تعليمات عامة تسعى إلى المبادرة (يمكن أن تخلق لدى المتعلم شعورا بعدم الثقة في بداية التعلم).</li> </ul>
وضعيّات التعليم	<p>✗ يقدّم المعلمّ وضعيّات تعليميّة متتالية</p> <p>يستثمرها متوخيّا طريقة الاستجواب ثمّ</p>	<p>✗ ينطلق المعلمّ في المقاربة بالكفايات من</p> <p>وضعيّات اندماجية حقيقيّة ذات دلالة وثيقة</p>

<p><b>والتعلم</b></p>	<p>يكمل ما يراه مناسباً من شروح وتوضيحات معتمداً طريقة العرض، فلا يسهم المتعلم إلا بتكرار ما يلقي عليه وبالإجابة عن الأسئلة المطروحة. ذلك أنّ وضعية التعلم إنّما هي وضعية مصطنعة مجرّاة لا تحمل معنى بالنسبة إلى المتعلم فهي بعيدة عن مشاغله واهتماماته.</p>	<p>الصّلة بحياة التلميذ، فلا تقدّم المعلومات والمعارف والمفاهيم منفصلة بل تقدّم مترابطة ومتكاملة، ضمن وضعيات طبيعية من نوع ما يعيشه التلميذ في حياته اليومية داخل المدرسة أو خارجها.</p> <p>✗ التأكيد على العمل الجماعي أثناء استثمار الوضعية الاندماجية.</p> <p>✗ يمكن أن تكون وضعية التعلم استكشافية تقدّم في مرحلة الاستكشاف تتطلب البحث وإقامة المقارنة لتنتهي إلى اكتشاف الحلول وبناء معارف جديدة.</p>
<p><b>التعليم</b></p>	<p>• أهميّة التعليم التقني.</p> <p>• مقارنة تحليلية.</p> <p>• التخطيط للأنشطة بالنظر إلى الأهداف أولاً وما تم بالنظر إلى محتوى المادة.</p>	<p>• أهمية التعليم التفاعلي (الذي يركز على أنشطة التعلم وعلى التقييم التكويني).</p> <p>• مقارنة إجمالية.</p> <p>• التخطيط للأنشطة بالنظر إلى الكفايات ومن ثم إلى محتوى المادة.</p>
<p><b>التقييم</b></p>	<p>• تقييم سهل.</p> <p>• مقياس موضوعي.</p> <p>• التقييم بواسطة سؤال وفي بعض الأحيان بواسطة المشروع.</p> <p>• تقييم معياري : مقارنة بين التلاميذ.</p> <p>• في العادة كمي.</p> <p>• تبحث عن مشروعية المحتوى (تغطي مجموع محتويات المادة).</p> <p>• يصعب تحديد موثوقيتها.</p>	<p>• تقييم مشروط بمعايير.</p> <p>• مقياس ذاتي (يحمل حكماً معيناً).</p> <p>• البحث عن الإدماج بين التعليم والتعلم والتقييم.</p> <p>• التقييم بواسطة أو نشاط اندماجي.</p> <p>• تقييم دوري ومنتظم : المقارنة النتائج بمحكات النجاح.</p> <p>• في العادة نوعي.</p> <p>• تنتقي محتويات بالنظر إلى القدرات</p>

<p>المدمجة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>يسهل تحديد موثوقيتها.</li> <li>تخبر عن درجة تملك المتعلم للكفايات وعن استراتيجيات التعلم.</li> </ul>	<p>• تخبر عن النتائج بالنظر إلى الأهداف</p>	
---	---	--



### 3. مفهوم الكفاية :

الكفاية مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار حقله المهني ،كما تحوي أيضا تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات الغير عادية.

لا نتعلم بالضرورة لنعرف، ولكن نتعلم خاصّة لنتصرّف

### تعريف الكفاية :

يعرّف فيليب بيرنو الكفاية بأنها القدرة على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية لمواجهة فصيلة من الوضعيات بشكل مطابق و فعال، وترى غزلان توزان أن الكفاية هي حصيلة إدماج معارف ومهارات تتجلى في قدرة المتعلم على تحقيق إنجازات محددة، أمّا لوبوتيرف فيعتبر أن الكفاية هي القدرة على التحويل، وليس الاقتصار على إنجاز مهمة وحيدة تتكرر بشكل اعتيادي... كما أنها القدرة على تكييف السلوك مع الوضعية، ومجابهة الصعوبات غير المتوقعة.

حسب لوي دينو فان الكفاية هي مجموعة من التصرفات الاجتماعية - الوجدانية ، ومن المهارات المعرفية والحس - حركية ، التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة ، نشاط ، مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه.

### 4. لماذا المقاربة بالكفايات ؟

1. جاءت المقاربة بالكفايات لإثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا، وليس للتكرار أو لمحو فن تربوي عمره سنوات طويلة .
2. يفشل كثير من التلاميذ، بسبب عدم تمكنهم من تحويل المعارف، لأنهم يكتسبون معارف منفصلة عن سياقها، ومقطوعة عن كل ممارسة .
3. من أجل تجذير المعارف في الثقافة والنشاط .
4. لأن المعارف المدرسية لا معنى لها بالنسبة للتلاميذ ما دامت منفصلة عن مصادرها وعن استعمالاتها الاجتماعية. إذا فالمقاربة بالكفايات تنشئ علاقات بين الثقافة المدرسية والممارسات الاجتماعية.

5. إن المقاربة بالكفايات تمثل ثورة تعليمية للمعلمين ، وهي تتطلب بالفعل :

- وضع وتوضيح عقد تعليمي جديد.
- تبني تخطيط مرن و ذو دلالة.
- العمل باستمرار عن طريق المشكلات.
- اعتبار الموارد كمعارف ينبغي تسخيرها.
- ابتكار أو استعمال وسائل تعليمية مناسبة وهادفة.
- مناقشة و قيادة مشاريع مع التلاميذ.
- ممارسة تقويم تكويني في وضعيات العمل.

## 5. ما هي المقاربة بالكفايات ؟

- المقاربة بالكفايات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية. إنها تنص :
- على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها .
  - على تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.
  - على ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية.

## 1. مزايا المقاربة بالكفايات

تساعد المقاربة بالكفايات على تحقيق الأغراض الآتية :

- أ - تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار: من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية "التعليمية-التعلمية" . والمقاربة بالكفايات ليست معزولة عن ذلك، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال "إنجاز المشاريع وحل المشكلات" . ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.
- ب - تحفيز المتعلمين ( المتكوينين ) على العمل: يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم، فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم. ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله، وتتماشى وميوله واهتمامه .

ج - تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات، الميول والسلوكيات الجديدة : تعمل المقاربة بالكفايات على تنمية قدرات المتعلم العقلية (المعرفية) ، العاطفية (الانفعالية) و"النفسية - الحركية"، وقد تتحقق منفردة أو متجمعة.

د - عدم إهمال المحتويات (المضامين): إن المقاربة بالكفايات لا تعني استبعاد المضامين، وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلا .

هـ - اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفايات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين توتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.

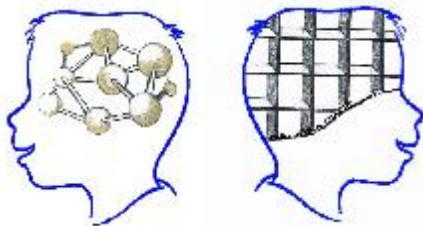
### 2. المفاهيم المستعملة في المقاربة بالكفايات :

- المحتوى: جزء مادة معرفية تمارس عليها قدرات (الجملة الاسمية، الأوصاف، الهيكل العظمي، المثلث...).
- القدرة: نشاط عرفاني أو نفس-حركي يقوم به المتعلم (توظيف، ترتيب، بناء، قراءة، تلوين، إنتاج...).
- الهدف: نشاط عرفاني أو نفس-حركي يمارس على محتوى معين.
- الكفاية: هي القدرة على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة في المعارف والمهارات والسلوكيات بغاية حل مشكلات ومواجهة وضعيات غير مألوفة والتكيف معها وإنجاز مشروع.
- الكفايات الأفقية: هي كفايات عابرة لمجالات التعليم تشترك في تحقيقها كل المواد التعليمية والأنشطة التي تنجز داخل الفضاء المدرسي بمختلف مراحله.

### 3. المبادئ الخمسة للمقاربة بالكفايات :

1. الكل يفوق مجموع الأجزاء :

الكل أرقى من أن يكون مجموع الأجزاء التي تكونه



كانت المعرفة تدرس على شكل خطي - - - - - أي تراكم معلومات، الآن وفق المقاربة بالكفايات أصبحت المعرفة تدرس على شكل لولبي. 

## 2. ليس للكل نفس الأهمية :

تعلّمت أساسية ضرورية لبناء التعلّمت اللاحقة :التعامل مع مختلف أبواب البرنامج  
بحسب أفضلية المفاهيم وأهمية تعلّمت كل مرحلة

يجب التّعامل مع مختلف أبواب البرنامج بحسب أفضلية المفاهيم وأهمية تعلّمت كل مرحلة،  
فهناك تعلّمت أساسية ضرورية لبناء التعلّمت اللاحقة و أخرى فرعية لا تأخذ نفس الأهمية و ليست  
ضرورية لبناء التعلّمت اللاحقة، لذلك على المدرس أن يكون ملما بجميع مستويات التّدرّس للتمييز  
بين الأهم والمهم.

## 3. حتى الأكثر كفاءة يخطئ :

استثمار الخطأ لتجاوزه: التقييم، التشخيص، الدعم و العلاج : الخطأ مشروع  
و ضروري لدعم التعلّمت والاكتساب

## 4. ما يميز الخبير عن غيره قدرته على التشخيص وجدواه في العلاج :

منزلة التقييمات وأهميتها

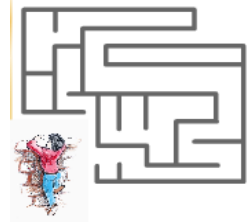


يجب على المدرس أن يشخص الداء و التّعرف على مواطن الضعف لدى  
تلاميذه حتى يتمكن من تقديم الحلول و هذا ما يدعم منزلة التقييمات وأهميتها .

## 5. ما يتم تعلمه انطلاقا من وضعيات ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم يبقى أثره مع مرور الزمن :

لا نتعلم فعلا إلا ما له معنى بالنسبة إلينا

لذلك يجب أن تكون الوضعيات محفزة و تخلق الدافعية للتعلم و تجعل التلميذ  
ينخرط النّشاط.



#### 4. مميزات الكفاية :

تتميز الكفاية بخصائص، أهمها : تعبئة مجموعة موارد، الوظيفية، العلاقة بفئة من الوضعيات، الارتباط بمحتوى دراسي، والقابلية للتقويم.

- **تعبئة مجموعة موارد :** إذ التمكن من الكفاية يعني امتلاك معارف ومهارات وخبرات وتقنيات وقدرات، تتفاعل فيما بينها ضمن مجموعة مدمجة. ولا يعتبر توفر التلميذ على كل الموارد الخاصة بكفاية ما ضروريا.
- **الوظيفية :** إن امتلاك التلميذ معارف ومهارات ومواقف يبقى دون معنى إذا لم تستثمر في نشاط أو إنتاج محفز، أو في حل مشكلة تعترضه في المؤسسة التعليمية أو في حياته العامة. وهكذا تمكنه الكفاية من ربط التعلّات بحاجاته الفعلية، والعمل على تلبية هذه الحاجات باستقلالية تامة، ووفق وتيرة خاصة.
- **العلاقة بفئة من الوضعيات :** إن ممارسة الكفاية لا يمكن أن يتم إلا في إطار حل فئة من الوضعيات المتكافئة. فالكفاية في مجال ما (مادة أو مواد مدمجة) تعني قدرة التلميذ على حل مشكلات متنوعة باستثمار الأهداف (المعرفية والحس - حركية والوجدانية) المحددة في البرنامج. وتصبح ممارسة الكفاية عبارة عن اختيار الموارد الملائمة للوضعية وترتيبها واستثمارها في اقتراح حل أو حلول متعددة للمشكلة.
- **الارتباط بمحتوى دراسي :** ويتجلى في كون الكفاية مرتبطة بفئة من الوضعيات، يتطلب حلها استثمار موارد مكتسبة عبر محتوى دراسي معين. ويمكن أن يندرج هذا المحتوى ضمن مادة دراسية واحدة أو ضمن عدة مواد.
- **القابلية للتقويم :** تتمثل قابلية الكفاية للتقويم في إمكانية قياس جودة إنجاز التلميذ (حل وضعية - مشكلة، إنجاز مشروع، ...). ويتم تقويم الكفاية من خلال معايير تحدد سابقا. وقد تتعلق هذه المعايير بنتيجة المهمة، أو بسيرورة إنجازها (مدة الإنجاز، درجة استقلالية التلميذ، تنظيم المراحل)

#### 6. مكانة المعلم في بيداغوجيا الكفايات :

إنّ المعلم في إطار المقاربة بالكفايات مطالب بالتخلي في كثير من الأحيان عن الطريقة الاستنتاجية في التدريس . فعليه أن يكون منظما للوضعيات، منشطا للتلاميذ، حاثا إياهم على الملاحظة التشاور والتعاون، ومسهلا لهم عملية البحث والتقصي في المصادر المختلفة للمعرفة (كتب، مجلات،

جرائد، قواميس، موسوعات، أقراص مضغوطة، انترنت الخ...). وبقدر ما يكون بحاجة إلى الوسائل التعليمية ستكون حاجته أكثر إلى ابتكار وضعيات التعلم التي يواجه فيها المتعلم مشكلات وينجز مشاريع.

• دوره شديد الأهمية، لكنه لا يحتكر الكلمة ولا يحتل صدارة المسرح.

• ينبغي أن تتطور كفاءته المهنية باعتماد التكوين الذاتي حول :

- بناء الهندسة التعليمية (تصور وخلق وضعيات الوساطة).
- الملاحظة التكوينية والتعديل الدقيق للأنشطة والتعلمات.
- إشراك المعلم والأستاذ في إستراتيجية التغيير من البيداغوجيا المركزة على المعارف إلى البيداغوجيا المركزة على التكوين بواسطة المقاربة بالكفاءات، يعتبر أكثر من ضرورة.



## 7. التّعلم في بيداغوجيا الكفايات :

يُبنى تعلم التلاميذ في بيداغوجيا الكفايات على الوضعية المُشكل وإعداد المشاريع، التي ينبغي أن تكون على صلة بواقعهم المعيش، وأن يسخّروا فيها مكتسباتهم المعرفية والمنهجية، وأن يربطوها بواقعهم وحياتهم في جوانبها الجسمية النفسية، الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية. وتسمح المقاربة بالكفايات عموماً بتحقيق ما يأتي:

**أ - إعطاء معنى للتعلم:** تحدد عملية تنمية الكفايات الإطار المستقبلي لتعلم التلاميذ، والربط بينه وبين وضعيات لها معنى بالنسبة إليهم، وأن يكون لتعلمهم هدف، وبذلك لا تكون المعارف والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ نظرية فقط، بل سيستغلونها حاضراً ومستقبلاً. فاكتمال القواعد الصحية للجهاز العصبي مثلاً وغيرها، يكون من أجل الحفاظ على سلامة الجسم ووقايته .

## ب - جعل التعليم أكثر نجاعة :

- تضمن المقاربة بالكفايات أحسن حفظ للمكتسبات، لاعتمادها أسلوب حل المشكلات وإنماء قدرات المتعلمين كلما واجهوا وضعيات جديدة، صعبة ومتنوعة.
- تسمح المقاربة بالكفايات بالتركيز على المهم فقط.
- تربط المقاربة بالكفايات بين مختلف المفاهيم سواء في إطار المادة الدراسية الواحدة أو في إطار مجموعة من المواد.

**ج - بناء التعليم المستقبلي:** إنّ الربط التدريجي بين مختلف مكتسبات التلاميذ وفي وضعيات ذات معنى سوف يمكن من تجاوز الإطار المدرسي ويسمح باستثمار هذه المكتسبات سنة تلو أخرى ومرحلة بعد أخرى لتكون في خدمة كفاءات أكثر تعقيدا .

# الوضعية المُشكِّل في المُقارِبَة بالكِفايَات

هي الوضعية التي يكون فيها المتعلم أمام عقبة أو تناقض، يجعله يعيد النظر في معارفه ومعلوماته. إنها مُشكلة تدعو التلميذ إلى طرح مجموعة من التساؤلات، ويتعين عليه أن يستحضر فيها كل ما اكتسبه من مفاهيم، قواعد، قوانين نظريّات، منهجيات وغيرها من الخبرات. وذلك في مختلف المواد.

الوضعية المُشكِّل إذا هي كل نشاط يتضمن معطيات أولية (موارد) وهدفا ختاميا وصعوبات (عراقيل) يجهل حلها وتوجيهها.



## 1. ما هي وضعية التعلم ؟

وضعية التعلم هي مجموعة ظروف تقترح تحديا معرفيا للمتعلّم، يوظف فيها قدراته لمعالجة الإشكال المطروح وهو بذلك يكتسب كفايات تمكنه من بناء معرفته. و بتعبير آخر فإن الوضعية هي المحيط الذي يتحقق داخله نشاط المتعلم. والوضعية تتكون من كفاءات بمعنى (وضعية مُشكِّل) أي مجموعة المعارف التي تدرج داخل سياق معين، يتم الربط بينها لانجاز عمل ما.

## 2. خصائص الوضعية :

وهي ثلاثة :

1. إدماجية : تُعبئ وتُجند مختلف مكتسبات المتعلم من معارف، حركات ووجدان .
2. ذات منتج منظر: وقد يكون هذا المنتج واحدا في حالة الوضعية المغلقة، وقد يكون متنوعا في حالة الوضعية المفتوحة .
3. لا تعليمية : بل هي وضعية تعليمية تُعطى فيها حرية العمل للمتعلّم .

### 3. مكونات الوضعية :

- أ - **السند** : وهي عناصر مادية مقترحة على المتعلم تتكون من :
  - السياق (ظروف تكون قريبة من حياة المتعلم واهتماماته).
  - معلومات كاملة أو ناقصة (على شكل معطيات)
  - وظيفة تحدد الهدف من المنتج (حيث تمكن المتعلم من التقدم في انجاز عمل معقد)
- ب - **المهمة** : وهي التنبؤ بالمنتج المرتقب.
- ج - **التعليمية** : وهي مجموعة توصيات العمل.

### 4. أنواع الوضعيات :

- **وضعية تعليمية** : وهي وضعية ديداكتيكية استكشافية، تهيئ للمتعلم تعلمات جديدة (معارف، أداءات، مواقف و قيم) بعضها مكتسب لدى التلميذ والبعض الآخر جديد عليه، تتم في الزمان والمكان بشكل فردي أو جماعي .
  - **وضعية إدماجية** : وهي وضعية تخص إدماج مكتسبات المتعلم والتأكد من كفاءته، وتستعمل أيضا في تقويم مدى تحكمه في الكفاءة المستهدفة. وفي هذه الحالة تعالج بشكل فردي .
- ⇐ يتم بناء وصياغة الوضعية التعليمية ووضعيات الإدماج والتقويم من طرف المعلم، بكل ما من شأنه أن يعطي دافعية لعمل المتعلم ونشاطه، بشكل فردي أو في إطار المجموعة .

### 5. منهجية تناول الوضعيات :

تعني المقاربة بالكفايات ربط التعلم المكتسبة في المدرسة بسياقات استعمالها في وضعيات متنوعة ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، مما يعطيها طابع الحيوية والديمومة، إذ تمكن التلميذ من اكتساب كفاءات، وتنمية سيرورات ضرورية لاستيعاب وتوظيف معارفه. كما تمكنه من تجنيد موارد ينميها قصد مواجهة وضعيات إشكالية في الوسط المدرسي وخارجه .

إن الوحدة التعليمية ذات صفة إدماجية، تتضمن جملة من الوضعيات التعليمية التي ينبغي أن يبنها المدرس لتكون محل نشاط المتعلم في إطار بناء معارفه. وحتى يتسنى له ذلك بات من الضروري الإلمام بمتطلبات صياغة الوضعية التعليمية.

## 6. أهمية الوضعية المُشكل في العملية "التعليمية-التعلمية"

- تسمح للتلاميذ بالتعلم الحقيقي، لأنهم يوضعون من خلالها في قلب مسار التعلم.
- تسعى إلى تجنيد مكتسبات التلاميذ المعرفية، وبذلك يصبحون فعالين أكثر.
- تنمي لديهم القدرة على التحليل، التمييز، التصنيف، المقارنة، الإستنتاج، اتخاذ القرار وإصدار الأحكام.
- تمثل أحسن وسيلة لإدماج المكتسبات.



# الإدماج

## 1. تعريف الإدماج :

★ **الإدماج لغة :** يفيد معنى التّكامل والقوّة والتداخل والرّقة والجمال فنقرأ في لسان العرب لابن منظور أنّ الإدماج هو مصدر من أدمج وأنّ فلانا أدمج الحبل أي أجاد فتله وأنّ الماشطة دمجت شعرها أي ظفرته، فالإدماج إذن يفيد الصياغة والحبكة والدقة.

★ **الإدماج في التّربية والتّعليم:** هو تمثّل مركب يمكن من تعبئة مكتسبات سابقة أو عناصر مرتبطة بمنظومة معيّنة في وضعية دالة قصد إعادة هيكلة تعلّقات سابقة وتكييفها طبقاً لمستلزمات مقام معين لتملك تعلم جديد.

× ماذا ندمج؟ ← معارف/ قدرات/ كفايات/ أهداف مميّزة/ طرائق بيداغوجيّة

× متى ندمج؟ ← في بداية حصّة / في نهاية حصّة

× في بداية وحدة، فترة / في نهاية وحدة، فترة

## 2. خصائص الإدماج :

- 1) تتضمن مفهوم الإدماج فكرة التبعية بين مختلف المتبادلة العناصر التي نود إدماجها و يتم ذلك بإبراز النقاط المشتركة بين هذه العناصر و الكشف عما يربط بينها و من ثمة تمتين روابطها و تقريب بعضها إلى بعض، دون المزج بينها أو إذابتها.
- 2) تتمثل الخاصية الثانية للإدماج في التنسيق المنسجم الذي ينبغي أن يطبع حركية العناصر المختلفة و ذلك بتمفصلها و تآزرها و تكامل بعضها البعض.
- 3) يتضمن مفهوم الإدماج كذلك فكرة القطبية بمعنى أن تفعيل العناصر لا يتم بشكل عفوي بل يكون لأجل غرض محدد و بصفة خاصة قصد بلوغ دلالة معينة.

### 3. أهمية نشاط الإدماج :

إن نشاطات الإدماج تسمح بإعطاء معنى (دلالة) للمكتسبات المنفصلة، و عليه فهي :

(1) تبين فائدة كل تعلم منفصل : تبين نشاطات الإدماج الفائدة العملية لنشاطات التعلم النقطية الأساسية.

(2) تسمح بإبراز الفارق بين النظري و التطبيقي : يحتمل، عند تطبيق بعض القواعد أو القوانين ،أن تعترض المتعلم عقبات من نوع :

- معطيات مشوشة.

- معطيات ينبغي تحويلها قبل استخدامها.

- معطيات ناقصة يجب البحث عنها.

- اللجوء إلى حالات خاصّة لتطبيق قاعدة معينة.

- بعض الوضعيّات يتطلب حلها القاعدة (1) و القاعدة (2) مع الربط بينهما.

(3) تكشف للتلميذ عما ينبغي أن يتعلمه لاحقا : يمكن من حين إلى آخر اقتراح وضعيات تكون درجة صعوبتها عالية بشرط أن تكون قابلة للتحليل و الحلّ ، كدراسة نص ترد فيه بعض المفردات التي يجهل المتعلم معانيها أو تفسير نشرة جوية قبل أن يدرس الضغط الجوي...

(4) تسمح بإبراز أهمية المواد المختلفة : يتحقق ذلك عند اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات و العلوم التي تشترك في كثير من الجوانب.

### 4. مميزات نشاط الإدماج :

يمتاز نشاط الإدماج بأنه :

(1) نشاط يكون فيه الفاعل هو التلميذ : نشاط الإدماج هو النشاط الذي يكون محوره التلميذ بحيث يجند فيه كل مكتسباته لإنجازه.

(2) نشاط تجند فيه مجموعة من المكتسبات : ينبغي الحرص على أن يُسَخَّر التلميذ في هذا النشاط مكتسبات من كل الأنواع ( معارف، اتجاهات، مهارات، آليات، ...) و ذلك بشكل مترابط.

(3) نشاط موجه نحو كفاءة أو هدف ختامي إدماجي : نشاط الإدماج هو نشاط يرمي إلى حل وضعية تماثل الوضعية التي سيكون التلميذ مدعوا فيها إلى ممارسة كفاءته. يعني هذا أنّ النشاط ينبغي أن يهيئ التلميذ بشكل مباشر لممارسة الكفاءة.

(4) نشاط يتصف بالطابع الدلالي : الوضعية الدلالية (ذات معنى) هي وضعية قريبة قدر المستطاع من محيط التلميذ و تجعله يلعب دورا فيها و توجهه نحو تحقيق هدف ما . إنها وضعية يكون فيها لتجديد المكتسبات من طرف التلميذ معنى أو دلالة سواء ما تعلق منها بالبحث عن معلومة أو تبليغ رسالة أو حل مشكلة، إننا لا نقرأ مقالا منشورا في جريدة أو مجلة من أجل القراءة فقط و إنما من أجل البحث عن معلومة ما.

إن الوضعية التي تكون ذات دلالة بالنسبة للمعلم ليست بالضرورة كذلك بالنسبة إلى التلميذ (كتابة رسالة إلى مسؤول لطلب إذن بالتغيب عن العمل هي وضعية ذات دلالة بالنسبة للمعلم أو أي موظف آخر و لن يكون لها معنى بالنسبة إلى التلميذ إلا إذا كتبها لأمه بمناسبة معينة كتهنئتها بعيد الأمهات.

(5) نشاط مرتبط بوضعية جديدة : ينبغي أن لا تكون الوضعية المنتقاة قد خُلت من قبل جماعيا أو فرديا، لئلا يكون النشاط مجرد إعادة أو تكرار. فالتكرار يسخر أساسا القدرة على التذكر و يهمل القدرة على التمييز و المقارنة و التحليل و الاستنتاج و غيرها من القدرات التي ينبغي أن تجند بالإضافة إلى القدرة على التذكر، عندما تكون الوضعية جديدة. من الضروري إذن أن تختلف الوضعية بعض الشيء عن الوضعيات التي تم تناولها من قبل و أن تنتقى من عائلة الوضعيات التي تحدد الكفاءة.

## 5. مستويات إدماج المكتسبات :

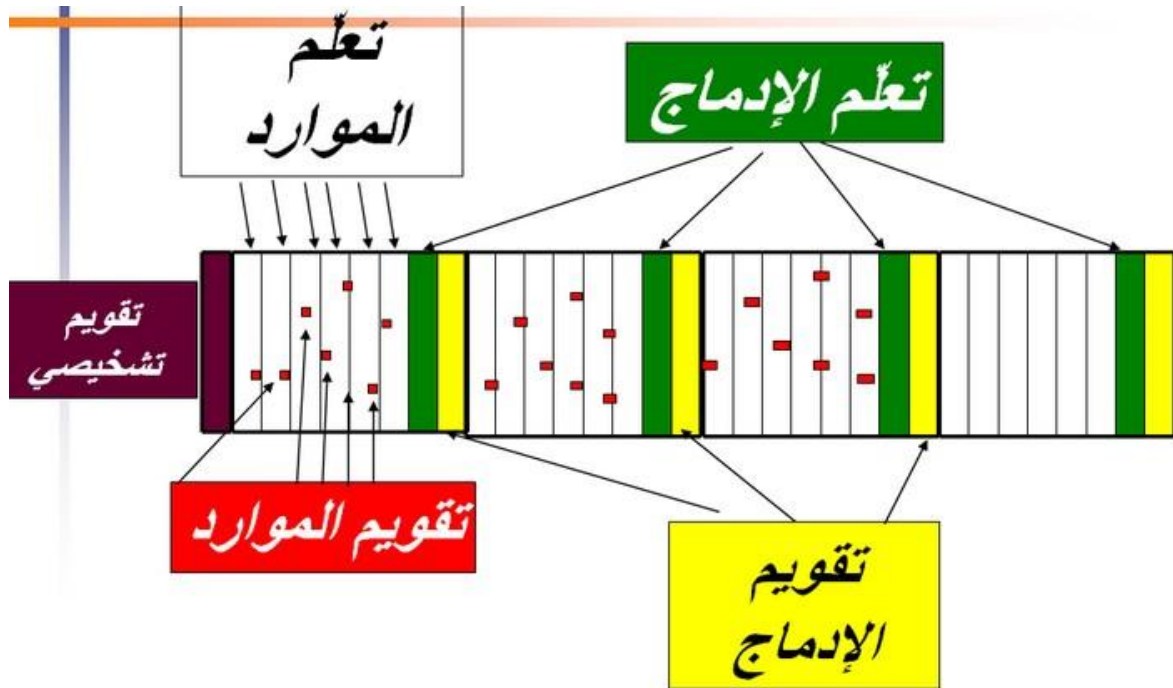
هناك ثلاثة مفاهيم مترابطة و متسلسلة تبين مستوى إدماج المكتسبات و هي العمل و الفهم و الاستقلالية.

➡ **العمل أو الممارسة :** يرتبط إدماج المكتسبات بشكل متين بقدرة المتعلم على التصرف و إنجاز النشاطات التي تجعله يدرك الفائدة من مكتسباته. يمكن الكشف عن القدرة على التصرف من خلال الأداءات و النتائج القابلة للملاحظة. مع العلم أن كل نشاطات التعلم التي ستخطط و تنظم في علاقة بالكفاءة هي نشاطات تساعد على إدماج المكتسبات . من النشاطات الموافقة لهذه المقاربة : إعداد المشاريع و تنفيذها ، حل المشكلات المعقدة...

➡ **الفهم :** لا يمكن اكتساب كفاءة دون امتلاك المكتسبات القاعدية، إن هذه الأخيرة هي التي تسمح للمتعلم بفهم و إدراك ما يفعل، ففي سيرورة التعلم تعتبر المكتسبات القاعدية شرطا لإدماج المكتسبات و

ينبغي أن تقع في مرحلة سابقة للإدماج. لتوضيح ما سبق نقول إنه من غير المعقول أن نتخيل متعلما يستطيع أن يعبر كتابة و بشكل صحيح دون أن يحفظ و يفهم القواعد النحوية، إنَّ أي ضعف يظهر على مستوى الفهم ستنجر عنه صعوبات في الإدماج . فالعمل و الفهم (المكتسبات القاعدية) عمليتان متلازمتان و لا يمكن الفصل بينهما لأن المكتسبات القاعدية جزء لا يتجزأ من الكفاءة.

← **الاستقلالية :** تعتبر الاستقلالية (الاعتماد على النفس) من المؤشرات التي تبين بأن إدماج المكتسبات قد تم فعلا. غير أنه في مرحلة الإدماج لا تكون الكفاءة كاملة، فالمتعلم يجرب قدراته و يكون بحاجة إلى المساعدة و هنا تتجلى أهمية التقويم التكويني إذ خلال هذه المرحلة تبدأ عملية الإثراء و تحويل المكتسبات و تستقر تدريجيا عملية الاستقلالية و ذلك بإقحام المتعلم في وضعيات جديدة و متنوعة و بالتقليل من التدخل . ينبغي أن تنتقل عملية التعليم من الأسلوب الموجه إلى التفويض و ذلك وفق المراحل الكبرى لاكتساب الكفاءة.



# التقييم

ليس التقييم عملية سهلة تكفي بوضع عدد من الأسئلة نستطيع بفضلها التحقق من حصول التعلم باستعمال مقياس لرصد مواطن القوة أو الضعف في سلوك التلميذ وأدائه ولرصد ما اكتسبه من معارف ومهارات، بل التقييم عملية مركبة وغير واضحة النتائج دائما وتتدخل فيها العديد من المتغيرات وفي مقدمتها المواقف الشخصية للمُقَوِّم وتصوراته الخاصة حول ما ينتظره المجتمع من التعليم وحول أهداف التربية بشكل عام.

## 1. تعريف التقييم :

"التقييم التربوي هو الجمع المنظم للمعلومات قصد معرفة مدى حدوث لدى التلاميذ، بعض التغيرات المقصودة والمتضمنة في الأهداف، ومراقبة مستواها لدى كل تلميذ وإصدار الحكم الملائم واتخاذ القرارات المناسبة".

يتضمن هذا التعريف بعض الحقائق التي يمكن اختصارها في النقاط التالية:

1. يقتضي التقييم جمع المعلومات حول سيرورة التعلم / التعليم.
2. ضبط التغير الحاصل في التلميذ ويتطلب هذا بدوره من المدرس:
  - أ - أن يكون قد ضبط المنطلق (نقطة الانطلاق) أي المستوى الذي كان عليه التلميذ في البداية (التشخيص) ومكتسباته السابقة.
  - ب - أن يكون قد حدد المستوى الذي يسعى المدرس ويعمل على أن يبلغه التلميذ (الأهداف).
3. ضبط مقدار ذلك التغير. (كميته وإلى أي حدّ حصل)
4. إصدار حكم.
5. اتخاذ القرار أو القرارات المناسبة.

## 2. أنواع التقييم :

إن مقام التعلم الحقي هو المقام الذي يستفز فيه المتعلم نشاطه المعرفي فيستخدمه فيما يحتاج إليه ويحصل المدرس من خلال ذلك على مؤشرات دقيقة ومهمة تسمح له بتقدير مدى تملك التلميذ للكفاية المستوجبة إن هذا النوع من التقييم لا يتعلق بما أكتسبه التلاميذ من معارف أو ما لم يحصله منها وإنما بمسار اكتساب المعرفة ذاته. لذلك يتخذ هذا النوع من التقييم أشكالاً متنوعة للتعديل ، إنه التقييم المدمج في العمل اليومي للتلميذ والذي يتمثل أساساً في المتابعة واستخلاص عدد من المؤشرات (نوعية الأخطاء، تواترها...) تخبر عن مدى تقدم المتعلم في تملك الكفايات وتنير المدرس في عمله وتلهمه أشكال التدخل والعلاج المناسب وعلى هذا النحو يكون التقييم في خدمة التعليم والتعلم معا.

### 1. التقييم التشخيصي : لمعرفة مستوى التلاميذ أي تحديد نقطة البداية والانطلاق. إن معرفة مستواهم

قبل بداية التدريس، ودرجة التنوع في ميولاتهم وقدراتهم التحصيلية و تائر تعلمهم، تفيد المدرس في اختيار المحتويات الملائمة وتنظيمها وصياغة الأهداف الخاصة الملائمة وكذا تمارين التعلم وطرقه ووسائله. وتفيد الاختبارات القبلية في تحديد الكفايات التي يكون التلميذ قد اكتسبها والتي يجب توفرها المسبق للتحصيل.

### 2. التقييم الكويني / التعديلي : تحديد مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، مما يقود المدرس إلى إعادة

صياغة أهدافه وإعادة النظر في أساليبه التعليمية، و معرفة مدى تأثير المواد الدراسية. بحيث يتحول التقويم إلى فيديباك (تغذية راجعة) يمكن المدرس من معرفة مدى ملائمة هذه المواد وتلك الأساليب لمستوى التلاميذ وقدراتهم، حتى يتمكن من تعديلها وتكييفها لتصبح أكثر ملائمة وفعالية.

### 3. التقييم الإشهادي : ويقصد به تحديد مدى اكتساب التلميذ للكفاءات الدنيا لمواصلة التعليم

في السنة الموالية .

## 3. خصائص وضعية التقييم :

× احترام مبدأ الإدماج.

× احترام مبدأ الدلالة:

- مناسبة لدرجة النمو الذهني للمتعلمين.

- محفزة على الانخراط فيها ومرغبة في الأعمال المطلوبة.

- محركة لخيالهم.

× اعتبار قدرات المتعلمين على التركيز: درجة التركيز تختلف من شخص إلى آخر.

درجة 1 ← 30 دق  
درجة 2 ← 54 دق  
درجة 3 ← 60 دق

✘ احترام قاعدة أن 75 % : أي 75 % من بنود الاختبار تتعلق بالمكتسبات المستوجبة للشروع في التعلّقات اللاحقة وهذا ما يعبر عنه بمعايير الحد الأدنى.

15 نقطة ← معايير الحد الأدنى

5 نقاط ← معيار الدقة أو التميز

✘ احترام مبدأ الثلثين  $\frac{2}{3}$  : أي تمكين التلاميذ من ثلاث فرص لأن التلميذ يمكن أن يخطأ في فرصة أولى و هذا ليس دليل على عدم تملكه لهذا المفهوم لذلك يجب توفر أكثر من فرصة. كيفية إسناد الأعداد في الاختبارات:

مستويات المعايير	معايير التميز				
	مع 1 أ	مع 1 ب	مع 1 ج	مع 2	معايير التميز
انعدام التملك	0	0	0	0	2
دون التملك الأدنى	1	1	1	2	
التملك الأدنى	2	2	2	4	3
التملك الأقصى	3	3	3	6	5



#### 4. التشخيص :

##### تعريفه :

هو عملية وسطى بين التقييم و العلاج و هو تمش يتطلب أربعة مراحل:

- × تحديد الأخطاء.
- × البحث عن مصادر الأخطاء.
- × توظيف الأخطاء.
- × بناء خطة علاج.

##### دور المعلم :

يتمثل دور المعلم في:

- × تعرف أخطاء المتعلمين.
- × تصنيفها حسب التواتر والألوية.
- × وضع فرضيات حول مصادر الأخطاء :

جدول محصل لنتائج التلاميذ				
الاسم واللقب	معايير الحد الأدنى	المجموع	معياري التميز	المجموع العام

× ضبط إستراتيجيات العلاج :

جدول تعيين الأخطاء		
نوع الخطأ	أسماء التلاميذ	مصدر الخطأ

× أصناف الأخطاء و مصادرها:

يقول "قيوم": "الخطأ هو الشاهد الأمثل على أن التملك غير مكتمل"  
تختلف مصادر الأخطاء من متعلم إلى آخر كما يمكن للخطأ نفسه أن يكون له أسباب ومصادر متنوعة لذا من المهم أن نسأل التلاميذ حول الخطأ حتي نتعرف على مصدره مثال السؤال عن التمشيات الذهنية.

### من أهم الأخطاء :

- نقص في تملك العربية الفصيحة (افتقار معجمي وتداخل بين الفصحى والعامية، نقص في التشرب اللغوي، نقص في التدريب...)
- صعوبات في تأويل الوضعية.
- فهم منقوص للتعليمية.
- تملك منقوص في استعمال علامات التنقيط.
- تملك منقوص لصعوبات الرسم.
- تملك منقوص لترتيب الأحداث.
- قدرة منقوصة على استعمال أدوات الربط والاستئناف.
- تملك منقوص في بناء الجملة بنوعيتها.
- تملك منقوص بوسائل الوصف.
- قدرة منقوصة على تصريف صنف من الأفعال حسب مقتضيات المقام.
- تملك منقوص لبنية لغوية.

مثال : مصادر الأخطاء في فهم النص:

- ١. عدم قراءة النص.
- ٢. النص يتجاوز قدرات المتعلم.
- ٣. النص مكتوب بشكل غير واضح.

# بيداغوجيا الخطأ

## 1. المرجعيات النظرية :

← يعتبر بياجيه الخطأ شرطاً للتعلم، فعملية الموازنة من خلال التصور البنائي للتعلم هو انتقال من وضعية "اختلال التوازن" إلى وضعية "التوازن". إن البنائات المعرفية للمتعلم في الوضعية الأولى تنسم بنوع من التصدع تجعل عملية الفهم عسيرة مما يتيح المجال واسعاً للخطأ فيتم التعامل مع هذه الأخطاء كمراحل أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لبناء المعرفة إذ تتدخل الذات عبر عمليتي الاستيعاب و الملائمة لتحقيق الفهم و تجاوز حالة التشويش و الارتباك التي تنتاب الذات. و هذه السيورة الدائمة ضرورية للفهم.

← يرى باشلار أن تاريخ العلم هو تاريخ الأخطاء و تصحيحها . فكل نظرية تبقى صحيحة في حدود زمنية محددة و سرعان ما تنهار بعد اكتشاف أوهامها و أخطاءها ليتم نفيها ثم تجاوزها بنظرية جديدة و هكذا يصبح العلم هو نظريات و تصحيح لها و تصبح النظرية الصحيحة هي القادرة على الصمود أكبر وقت ممكن. و المعرفة بهذا المنطق هي معرفة نسبية في حدود زمنية معينة. ولا يقتصر هذا المنطق على العلم فقط بل يمتد إلى التربية و البيداغوجيا حيث أن التعلم الجيد هو الذي ينطلق من أخطاء المتعلم بتصحيحها و نفيها و تجاوزها قصد بناء مفاهيم جديدة.

← المعرفة حسب إدغار مورن تتم من خلال الإدراك عن طريق إعادة بناء للواقع تتم بواسطة الحواس التي تخدعنا في غالب الأحيان .إن الوهم يتربص بنا في كل تحركاتنا.فما نعتقد اليوم حقيقة نكتشف زيفه في المستقبل .إن حقائق الماضي هي أخطاء المستقبل . إن التعليم حسب إدغار هو الذي يعمل على تنسيب المعرفة و تدريس هذا النسبية و من طبيعة الحال فهو ينطلق من تفهم أخطاء المتعلم و استثمارها للوصول للمعرفة و هذه المعرفة غير نهائية و تبقى صحيحة في حدود معينة. و هناك أخطاء متعلقة بإدراك المراثيات و ترجمتها و إعادة بناءها على شكل رموز. و هناك أخطاء ذهنية و فكرية و عقلية لدرجة أن نفس الحادث ينظر إليه كل واحد من زوايته الخاصة بمنظور يخالف الآخر.

## 2. مبادئ بيداغوجيا الخطأ

يرتكز التعلم من خلال بيداغوجيا الخطأ على :

- الخطأ البيداغوجي لا يعني عدم المعرفة و لكن يعبر عن معرفة مضطربة يجب الإنطلاق منها لبناء معرفة صحيحة .
- لا يمكن تفادي الخطأ في سيرورة التعلم.
- الخطأ الذي يرتكب في وضعية تعلم لا يتكرر في وضعيات حقيقية .
- الخطأ خاصية إنسانية .
- الخطأ شرط للتعلم .
- من حق المتعلم أن يخطئ.
- الخطأ ذو قيمة تشخيصية .
- المتعلم هو الذي يكتشف أخطاءه بنفسه و يصححها ذاتيا مما ينمي لديه قيم الثقة بالنفس و اتخاذ القرار ...



## 3. أهمية بيداغوجيا الخطأ

يقول باشلار "لا تحدث المعرفة إلا ضد معرفة سابقة لها" و هو يقصد بهذا أنه لا يمكن الحديث عن أي تعلم إلا إذا انطلق من معارف سابقة بتصحيحها و بناء معرفة جديدة قد تكون بدورها أساسا لمعرفة أخرى و هكذا دواليك. فتعدو المدرسة بهذا المعنى فضاء لارتكاب الأخطاء دون عواقب و التلميذ المحظوظ هو الذي يرتكب أكبر قدر من الأخطاء داخل الفصل الدراسي لأنه يستطيع تحليلها و تصحيحها لبناء أكبر قدر من المعارف. و عدم تكرارها خارج الفصل. و تساهم هذه البيداغوجيا المرتكزة على الخطأ كإستراتيجية في التعلم على تشجيع المتعلم على طرح الأسئلة الجريئة و التي يراها ملائمة و على صياغة الفرضيات الجسورة و التساؤلات المقلقة حتى تلك التي تظهر غبية بدل بقاءه صامتا ممتثلا و راضيا عما يقدم له دون فهمه و ذلك خوفا من أن يحتسب ترده و خطأه ضده و يصبح المدرس في هذه البيداغوجيا مرافقا للمتعلم موجود في الفصل لمساعدته على تصحيح أخطاءه و تمثلاته لا لمراقبته و تصيد أخطاءه. إنها توفر للمتعلم هامشا كبيرا من الحرية الفكرية التي تمكنه من استفزاز استعداداته الداخلية و تفجير طاقاته المكنونة دون حسيب أو رقيب يمنع تدفق هذه الإمكانيات الهائلة و التي يتوفر عليها المتعلم .

#### 4. مصادر الخطأ البداغوجي :

- (1) أخطاء ناتجة عن القيم الثقافية و ثقافة الأسرة و معتقداتها.
- (2) أخطاء ناتجة عن ضعف القدرة على التجريد.
- (3) أخطاء ناتجة عن ضعف الاستدلال المنطقي.
- (4) أخطاء ناتجة عن خطأ المدرس نفسه سواء معرفيا متمثل في تقديم معلومة أو عدم تخطيط للدرس .
- (5) أخطاء ناتجة عن استخدام أساليب بيداغوجية لا تتلاءم مع فروقات المتعلمين .
- (6) أخطاء ناتجة عن التمثلات .
- (7) أخطاء ناتجة عن إدراك الحواس التي تخدع .
- (8) أخطاء لغوية.

# الوساطة البيداغوجية

## 1. مفهوم الوساطة البيداغوجية :

تتطلب تمشيات التعلم الحقيقي وساطة إنسانية تمكن المتعلم من اكتساب المعارف وذلك بتنظيمها بطريقة تسمح بإعادة توظيفها من قبله في سياقات مدرسية وغير مدرسية بما يمكنه من تعلم كيف يتعلم. وهذه الوساطة تمثل في الواقع تدخلا لفائدة المتعلم في علاقته المباشرة بالمعرفة، والملاحظ أن غياب المعلم الوسيط في هذه الحالة ينجر عنه غياب نماء قدرة المتعلم المتصلة ببناء المعارف وتملكها وذلك نتيجة عدم الاستجابة إلى حاجته إلى المساعدة والمرافقة خلال عملية البناء.

## 2. أسس الوساطة البيداغوجية :

تستند الوساطة البيداغوجية إلى أدوات تعلم تبنى وتنظم في وضعيات نشيطة تستوجبها تصورات المتعلم حتى تؤمن له البحث عن المعلومات وإيجاد الحلول المناسبة. وتقوم هذه الوساطة على وعي المتعلم بالنشاط التفكيرى المنجز من قبله (نشاط عرفاني) وهو عمل تتمحور فيه مهمة المدرس حول مساعدة المتعلم ليكون واعيا بالدور الموكول إليه، ومن هذا المنطلق تحمل حصة التعلم المرتكز على الوساطة البيداغوجية المتعلم على :

- تنزيل الحصة في مسار تطور التعلم
- اكتشاف ووصف معطيات المشكل أو المعلومات المقدمة قصد تحقيق المهمة المطلوبة كقراءة مضامينها وإعادة صياغتها
- تحديد المهمة ذاتها (ما المطلوب القيام به؟): عرض المشكل شفويا أو كتابيا أو باعتماد طرق مختلفة
- البحث الفردي عن الحل وإنجاز المهمة التعليمية
- وصف أنشطته الذهنية ومساره التفكيرى عبر محاور ذاتة
- صياغة الاستنتاج النهائي انطلاقا من حل المشكل أو من أداء المهمة
- تعميم الاستنتاج بالبحث عن سياقات جديدة لتوظيفه.

### 3. دور الوساطة البيداغوجية :

تبرز الوساطة البيداغوجية في :

- نوعية الأسئلة "كيف"، "لماذا"...
- تدخل المعلم لتعديل اللغة لأنها تحمل المفاهيم ومن لا يسيطر على المفاهيم لا يسيطر على المعرفة
- توظيف المكتسبات المستوجبة ذات العلاقة بالأهداف المرسومة.
- تدريب المتعلم على تقييم أدائه تقييما ذاتيا.
- دعوة المتعلمين إلى تقييم بعضهم بعضا. (التمشيات و الحلول و الأداء)
- دعوة المتعلم إلى الإفصاح عن تمثيياته بلغة ملائمة للمادة.
- تمكين المتعلم من فرصة إصلاح خطئه بنفسه أولا ثم الإصلاح المتبادل.
- تثبيت المعلومات التي يتوصل إليها المتعلمون.
- تدريب المتعلم على صياغة استنتاجات الدرس صياغة شخصية و تعديل ذلك بقراءة نماذج من الاستنتاجات.
- التشجيع على العمل التعاوني (الفرقي) كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

### 4. مهمة المعلم :

يتمثل دور المعلم خلال حصة التعلم القائم على الوساطة البيداغوجية في هيكلة هذه الحصة وفق المراحل الآتية :

- وضع المتعلمين في إطار التعلم الجديد : وهو مدخل يتيح للمتعلم تنزيل الحصة في مسار تطور التعلم كما يمكنه من استحضار التعلم السابقة وانتقاء الضروري منها لبناء التعلم الجديد
- تقديم التعليمات : وهي مرحلة تتيح للمتعلمين فهم المهمة المرتقبة لخطوة انطلاق المحاولات الفردية التي تستهدف تدريبهم على مواجهة الوضعيات
- فسح المجال للعمل الفردي : وهي مرحلة تتيح للمتعلمين تملك معطيات المهمة المنتظر إنجازها والإسهام النشط في المرحلة اللاحقة المتعلقة بالبناء الجامعي للاستراتيجيات الخاصة بالبحث عن حل المشكل، وهي فترة مميزة يستغلها المعلم لملاحظة سلوك المتعلمين، وهذه الملاحظة ضرورية لأنها تستهدف مساعدة المتعلمين على فهم تمثيلاتهم الشخصية التي يدعون في نهاية هذه المرحلة إلى تفكير تأملي فردي فيها

- فسح المجال للعمل الجماعي : وهي مرحلة يؤمن خلالها المعلم ظروف الإنصات للآخرين قصد تبادل الاستراتيجيات المعتمدة وتعرف الأخطاء التي تتضمنه ، وهذا العمل الذي يتيح تحليل الأخطاء سلوك ذو جدوى كبيرة ذلك أنه يساعد على فهم كيفية اشتغال الذهن والقيام بالتعديلات الضامنة لتطويره لدى المتعلم
- التدريب على العمل الفرقي : وهي مرحلة المقصود منها التعمق في عمل مقترح على فرق صغيرة متجانسة المستوى لتيسير التواصل وتشجيع المتعثرين
- التدريب على التأليف : وهي مرحلة ضرورة لإنهاء قدرة المتعلمين على التأليف بين مختلف الاستنتاجات وهي كذلك فرصة لتقييم المكتسبات من قبل المعلم ، وتنجز هذه المرحلة وفق تدرج يعتمد الاشتغال على الأجزاء عبر الانطلاق من شروح المتعلمين التي تغنى بإضافات المعلم متى تأكد ذلك.
- التدريب على التعميم : وهي مرحلة يتيح فيها المعلم للمتعلمين نقل معارفهم إلى وضعيات جديدة غير مألوفة.

بيداغوجيا المشروع

يعتبر المشروع البيداغوجي نشاطا محدودا في الزمن يرمي من خلال إنجاز محسوس إلى تحقيق عدة أهداف تربويّة ويوفّر مجالا يضع المتعلّم في مركز الاهتمام ويحفّز لانخراطه المعرفي والاجتماعي في الفصل .

**في المستوى المعرفي :** يتيح المشروع البيداغوجي امتلاك كفايات ومهارات وتنمية مواقف وبيسر الإدماج عبر الكفايات الأفقية القدرة على الاستخدام الناجع لمجموعة من المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين كلّ التعلّمات أو المواد والنشاطات لمواجهة وضعية جديدة.



**في المستوى الاجتماعي :** يوفر المشروع فضاء للتواصل والتعاون والتدرب على تحمل المسؤولية.

← **مميزات بيداغوجيا المشروع :**

- يتحمل المتعلم مسؤولية إنجاز المهمة بنفسه، يقود نفسه بنفسه.
- يعتبر الخطأ شيئاً عادياً، يدخل في صيرورة التعلم.
- هناك حضور للعلاقات والتفاعلات الاجتماعية، بل إنها تدخل في تقييم عمل المتعلم.
- مجال التقييم يكون واسعاً وممتداً من بداية المشروع إلى نهايته.
- التدرب على المغامرة وعدم توقع الصعوبات.

← **مراحل إنجاز المشروع**

المشروع مصطلح استعمله الفيلسوف الأمريكي جون دوواي وقام بتوظيفه في التربية كيل باتريك، ويقوم المشروع على مراحل ثلاث:

أ – مرحلة الإعداد و التخطيط للمشروع : تتمثل هذه المرحلة أساسا في اختيار موضوع المشروع وبحث قابلية تنفيذه وتنظيم العمل وضبط الموارد الضرورية اللازمة له.

ب - إنجاز المشروع : تعدّ المعلومة المادّة الأساسيّة للمشروع وعبر تعاونهم يبحث المتعلّمون عنها أو يطوّرونها :

- ✓ جمع بيانات
- ✓ إنجاز تجارب
- ✓ مقارنة
- ✓ إنجاز رسوم
- ✓ إعداد نصوص توضيحيّة

يتابع المعلّم تطوّر الإنجاز وفق المخطّط ويمرّر المعلومة ويدعو إلى التّقييم التّعديلي عبر المراجعة ومناقشة الأعمال المنجزة والمهام المنتظرة ويساعد المتعلّم على إنجاز المهام المنوطة بعهدته.

ج - الإستثمار البيداغوجي للمشروع : يوفّر المشروع مجالا للإدماج عبر تداخل المواد فيعمل المعلّم على توظيفه لتحقيق مختلف الأبعاد التّعليميّة التعلّميّة.

دور المعلّم أساسيّ ويساعد على :

- ضبط مسلك التّعلّم
- رعاية التّخطيط وتدرّج الإنجاز والاستثمار البيداغوجي للمشروع.
- مساعدة المتعلّمين على تجاوز البحث العفويّ والتّردّد في البداية.

### أنواع المشاريع :

- المشروع القسم.
- مشروع المدرسة.
- مشروع دائرة التفقد.

# البيداغوجيا الفارقية

## 1. مفهوم البيداغوجيا الفارقية :

حسب لوي لوقران : "هي تمش تربوي يستخدم مجموعة من الوسائل التعليمية التعلمية قصد مساعدة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكات والمنتمين إلى فصل واحد على الوصول بطرق مختلفة إلى نفس الأهداف"

← أطفال مختلفون في فصل واحد يصلون بطرق مختلف إلى نفس الأهداف.

أساليب التفريق : يقترح فيليب ماريو أسلوبين :

أ - الهدف الواحد لمجموعة الفصل عبر تمثيلات مختلفة.

ب - تشخيص الثغرات الحاصلة عند كل تلميذ وضبط أهداف مختلفة تبعا للأخطاء الملاحظة.

نماذج من الفروق الفردية : فروق في الاستعدادات الذهنية والمعرفية / فروق وجدانية تتصل بالرغبة في التعلم / فروق في الوسط الاجتماعي والثقافي الذي نشأ فيه الطفل / فروق في التجربة الذاتية / فروق في العلاقة بالمدرسة والأستاذ / فروق في القدرة على التكيف...

## 2. مميزات البيداغوجيا الفارقية :

● ليست نظرية جديدة في التربية أو طريقة خاصة في التدريس بل هي روح عمل تتمثل في الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلمين من ناحية والكفايات المستهدفة في البرنامج من ناحية أخرى.

● هي بيداغوجيا التمشيات بامتياز.

● هي بيداغوجيا إفرادية، لأنها تعتبر لكل تلميذ تصورات الخاصة حول وضعيات التعلم.

● هي بيداغوجيا متنوعة تقترح بوابة من التمشيات والمناهج، وتجدد ظروف التكوين وشروطه لتفتح أكثر من نافذة إلى أكثر من تلميذ.

### 3. الأسس النظرية والمرجعيات :

#### مرجعيات الفلسفية :

- قابلية الفرد للتعلم في مقابلة مفهوم الموهبة
- الإيمان بقدرة الإنسان وتمييزه بطاقة تعلم مفتوحة

#### المرجعيات التربوية:

- التربية "إيصال كل فرد إلى بلوغ أقصى مراتب الجودة التي يمكن أن يحققها". (كانط)
- الطفل محور العملية التربوية.
- العمل التربوي يجب أن يبنى على أسس سيكولوجية.
- الجودة رهان تربوي أساسي.

#### المرجعيات الاجتماعية :

- مبدأ تكافؤ الفرص : دور المدرسة في تقليص الفوارق بين الطبقات الاجتماعية والتخلص من ظاهرة استنساخ المجتمع.
- مبدأ الحدّ من ظاهرة الإخفاق المدرسي التدخل في مستوى الطرق والأساليب كسبب للإخفاق.

#### المرجعيات العلمية :

أ - مجلوبات علم النفس الفارقي:

- فروق في مستويات النمو المعرفي.
- فروق في نسق التعلم.
- فروق في مستوى الأنماط المعتمدة في التعلم.
- فروق في مستوى الاستراتيجيات المعتمدة في التعلم.
- درجة التحفز للعمل المدرسي (الرغبة والدافعي)
- علاقة المتعلم بالمعرفة المدرسية.

## ب - مجلوبات علم نفس التعلم

- النظرية البنائية لبياجيه.
- النظرية التفاعلية الاجتماعية لدواز.
- المدرسة العرفانية.

## ج - مجلوبات التعلمية :

- مفهوم التصورات.
- مفهوم العوائق المعرفية.
- مفهوم العقد التعليمي التعليمي.
- مفهوم الهدف العائق.

## 4. الأهداف البيداغوجيا الفارقة :

- الحدّ من ظاهرة الفشل المدرسي.
- التقليل من ظاهرة الهدر.
- تطوير نوعية الإنتاج (ملاح خريجي المدرسة).
- اعتبار شخصية المتعلم في جميع أبعادها المعرفية / الوجدانية / الاجتماعية.
- إكساب التلميذ قدرة أفضل على التكيف الاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات.
- تطوير قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية والاستقلالية والترشد الذاتي.
- توفير دافعية أفضل للعمل المدرسي والارتقاء الاجتماعي.
- تحويل القدرات إلى كفايات (أي إقدار التلاميذ على توظيف ما يكتسبونه من معارف في حياتهم اليومية وفيما يعترضهم من تحديات) وذلك من خلال العمل حول وضعيات.

## 5. الآليات المعتمدة في البيداغوجيا الفارقة :

تتمحور الآليات المعتمدة في البيداغوجيا الفارقة حول ثلاثة أقطاب أساسية : الأفراد، المعارف المؤسسة التربوية، يقصد بهم المعلمون والمتعلمون في علاقتهم بالمعرفة والطرق المعتمدة في التدريس التفريق بين ثلاثة أنواع للمعرفة : المعرفة العلمية والمعرفة المقررة والمعرفة المدرّسة فعلا بكلّ ما تؤثر به من تنظيم للفضاء وعدد التلاميذ ونظام التقويم والأهداف التربوية المعلنة ونظام العقوبات...



## طرق التفريق البيداغوجي :

- (1) تفريق تمشيات التعلّم
- (2) تفريق محتويات التعلّم
- (3) تفريق هيكلية الفصل

- التفريق عن طريق المحتويات المعرفية: تكييف المحتويات المعرفية حسب طاقة استيعاب التلاميذ ونسق تعلمهم وقدرتهم على بناء المفاهيم العلمية أو حل المسائل (المقاربة بالكفايات)
- التفريق عن طريق الأدوات والوسائل التعليمية: تنويعها لتنسجم مع الأنماط المختلفة للتعلّم في قسمه (التفطن إلى عدم إغراقهم في أنماطهم)
- التفريق عن طريق الوضعيات التعلّمية:

## سلوكات المتعلم في الوضعيات التعلّمية

- يطرح أسئلة بصفة تلقائية.
- يبحث/يجرب/يحاول.
- يقترح حلولاً/أفكاراً بصفة تلقائية.
- يتبادل الأفكار مع زملائه ويناقشها.
- يطرح فرضيات عمل/ينتثبت من صحتها.
- يقيّم/يُصدر أحكاماً... - يستمع/يستجيب لأسئلة المعلم أو الاستاذ.
- يقدم إجابة/يعيد إجابة تلميذ آخر.
- يعلل إجابته.
- يطبق قاعدة/ينجز تمارين.
- ينفذ تعليمات/يسجل معلومات.
- يبقى صامتا.

يمكن أن يكون هذا التفريق حسب نمطين اثنين:

- (1) التفريق المتتابع : التنويع في الوضعيات والأساليب مع أهداف مشتركة.
- (2) التفريق المتزامن : التنويع في الأهداف والأنشطة حسب استعداد الأفراد أو المجموعات.

# الوثائق البيداغوجية

## 1. المخططات :

### 1. مواصفات التخطيط وفق المقاربة بالكفايات :

- تحديد الأداء المنتظر في نهاية كل مرحلة.
- تحديد مدارات الاهتمام.
- تحديد القيم المحمولة و القضايا المتوقَّع إثارتها.
- تحديد الكفايات.
- تحديد مكُونات الكفايات.
- توزيع الاهداف المميّزة و المحتويات وفقا لمكُونات الكفاية
- تنظيم زمن التعلّم بكلّ مراحله (الاستكشافي، المنهجي، الادمجي)
- تحديد فترات التقييم.
- ضبط فترات الدعم و العلاج.
- برمجة المشاريع البيداغوجية.

### 2. أنواع المخططات :

- 1- مخطط سنوي يعتمد نظام الوحدات و الفترات
- 2- مخططات وحدات تعليمية

الوثائق المعتمدة في إعداد التخطيط :

- ✗ البرامج الرسمية.
- ✗ الوثائق المرجعية: دليل المعلم.
- ✗ تدرّج الكفايات حسب مختلف الثلاثيات.

- ✗ جداول التوافق بين الأهداف المميزة الواردة بالبرامج الرسمية و مكونات الكفاية و كفاية المادة.
- ✗ الوثائق المنهجية.

### 3. نظام الوحدات :

#### مفهوم الوحدة التعليمية :

هي وضعية تعليمية تعلمية تدمج مجموعة من الأنشطة لإضفاء معنى على التعلّات و تفضي الى إكساب المتعلّم جملة من القدرات (معارف، مهارات، مواقف) قابلة للتوظيف في معالجة القضايا المطروحة في إطار مدار الاهتمام و حلّ المشكلات.

و هي شكل من أشكال تنظيم أنشطة التعلّم، تتيح :

- تجنب التدرج الخطي للتعلّات و تحقيق تدرّج لولبي يمكن من العودة المستمرة للمفاهيم المدروسة قصد تدقيقها و اغنائها بما يسمح ببناء قاعدة صلبة متينة للمكتسبات
- ضمان ترابط مختلف الأنشطة والمواد (تواصل شفوي، قراءة، قواعد لغة، إنتاج كتابي) بما يتيح إدماجها لتحقيق الكفاية التواصلية الشاملة
- تقييم مكتسبات المتعلّمين تقييما دوريا و معالجة صعوبات التعلّم في إبانها تجنباً للفشل غير الدال
- تمشّ يأخذ بعين الاعتبار فترات الاستكشاف و البحث و الهيكلة و الإدماج و التقييم و العلاج
- توزيع محتويات التعلّم توزيعا متوازنا على امتداد السنة

#### تعريف الوحدة التعليمية :

هي مجموع أنشطة بيداغوجية ينظمها المعلّم في القسم و تهدف إلى إكساب المتعلّمين كفاية ما، و تضمن وضعيات التعلّم بأنواعه : التعلّم الاستكشافي، التعلّم الآلي، التعلّم الإدماجي، وضعيات التقييم، وضعيات الدّعم و العلاج.

#### لتحديد محتويات الوحدة التعليمية :

- الانطلاق من خصوصية كل مجال تعلم.
- ضمان الخيط الرّابط بين مختلف الأنشطة و الحصص داخل الوحدة (القضية، مدار الاهتمام، الكفاية: مثلا إنتاج نص سردي شفويا و كتابيا)

- ظهور التعلّم بأنواعه حيث تندمج مكونات الكفاية بشكل طبيعي غير متكلف و التي تتحقق في زمن محدد.

### **بناء الوحدة التعليمية :**

تتمثل مكوّنات الوحدة في :

- الكفاية المستهدفة.
- القدرات المعرفيّة و المهارية.
- الأهداف المميّزة و المحتويات و آليات التنفيذ.
- المعايير المعتمدة عند تقييم مدى امتلاك الكفاية.
- وضعيات التقييم.
- إستراتيجية الدعم و العلاج.
- المقاطع المكوّنة للوحدة (عددّها)
- عدد أيّام الوحدة المبرمجة.

### **← مخطط الوحدة**

مكونات الوحدة : ... تعلم منهجي : ..... إدماج : ..... تقييم : ..... استثمار المشروع : ..... دعم وعلاج : .....

اليوم	الفترة	الأنشطة	مكوّن الكفاية	أهداف الحصص	المحتوى	المدار
1	1	تواصل شفوي				
		قراءة				
		إنتاج كتابي				
		تواصل شفوي				
		قراءة				
		إنتاج كتابي				

## 2. دفتر المناداة و التقييم :

### 1. المناداة :

- يجب على المعلم أن :
- يرسم بكل وضوح اسم التلميذ ولقبه بلونين مختلفين.
- يتبع نظام أحرف الهجاء في ترتيب أسماء كل سنة.
- يبين كل يوم بالدفتر اليوم من الأسبوع وعدده الرتبي وعدد التلاميذ مع الإشارة إلى الحضورات والغيابات وأسبابها.
- تقع المناداة عند الانتهاء من الدروس لا عند الشروع فيها.

### 2. التقييم :

⇒ ينبغي تعميم الخانات المدرجة في الجزء المخصص للتقييم في نهاية كل ثلاثية على النحو التالي:

×	إنعام التملك	(دون 5)
×	التملك دون الأدنى	(من 5 إلى 10)
×	التملك الأدنى	(10)
×	فوق التملك الأدنى	(من 10 إلى 15)
×	التمييز	(من 15 إلى 20)

- ⇒ ينبغي تعميم الصفحة الخاصة بتمارين التلاميذ وفق الكفايات المكتسبة وذلك بالنسبة إلى المجالات التي تتصل بالتعليمات الأساسية مع اعتبار مستويات التملك بالنسبة إلى كل منها.
- ⇒ ينبغي تعميم الجدول المخصص لإسناد الجوائز في نهاية كل ثلاثية مع التنصيص على المادة أو المواد التي أحرز فيها المتعلم على جوائز حسب نوعية كل جائزة (إمتياز، إستحسان، تشجيع).

### 3. كرّاس التناوب :

- × كرّاس التناوب هي مرآة نشاط المعلم والتلميذ.

- ✖ نجد فيها مراجعة وتقييم لمكتسبات التلاميذ وتمارين للدعم والعلاج. يتناوب عليها جميع التلاميذ حسب قائمة الأسماء و ينجزون عليها بعض التمارين التقييمية من نسخ وإملاء ورياضيات....
- ✖ تتضمن الصفحة الأولى اسم الكرّاس، اسم المدرسة، اسم المعلم، المستوى الدراسي و السنة الدراسية.
- ✖ تتضمن الصفحة الثانية قائمة أسماء التلاميذ.
- ✖ تتضمن آخر صفحة جدولاً إحصائياً يشتمل الشهر وعدد التمارين المنجزة.

#### 4. دفتر إعداد الدروس :

- ✖ يتضمن دفتر إعداد الدروس العديد من البيانات و هي كالاتي: المادة، المجال، مكوّن الكفاية، المدار، هدف الحصّة و المحتوى.
- ✖ تحتوي الصفحة الأولى من الكرّاس: اسم المدرسة، اسم المعلم، عدد ساعات العمل، الدرجة، المستوى، السنة الدراسية، الصّفة وتاريخ أول مباشرة للعمل.
- ✖ تحتوي الصفحة الثانية جدول توقيت المعلم و يتضمن ساعات عمله في كل يوم، جدول توزيع المواد (توزيع المواد على ساعات العمل).
- ✖ و تحتوي الصفحات التالية إعداداً يومياً للدرس مع ذكر التاريخ، المستوى، المدة الزمنية والمدار.

المادة	المجال	الفترة	مكونات الكفاية	الهدف	المحتوى

#### 5. جذائات التنشيط :

- يذكر فيها المعلم الفترة، اليوم، المادة، المجال، مكوّن الكفاية، المحتوى، المدار، الهدف المميز، هدف الحصّة و تتضمن تفصيلاً للدرس يشتمل على:
- ✖ الوضعيات: تهيئة، تعبير حرّ، تعبير موجّه، استعمال الصّيغة، التقييم.
- ✖ نشاط المعلم: تساؤلات المعلم وفعالياته.
- ✖ ردود أفعال المتعلمين .

✖ أسلوب التنشيط: فردي أو فرقي.

✖ التوقيت المقترح.

المراحل	الوضعيّات	نشاط المدرّس	نشاط المتعلم	تقنية التنشيط	الوسائل	ملاحظات